روسيا تعلن السيطرة على قرية أخرى في شرق كييف

ترامب: بريطانيا وفرنسا لم تفعلا أي شيء لإنهاء حرب أوكرانيا

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

دبابة روسية في شرق أوكرانيا

«وكالات» : قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «لم يفعلا أي شيء» لإنهاء الحرب في أوكرانيا.

ومن المقرر أن يزور ستارمر وماكرون ترامب بشكل منفصل في واشنطن، الأسبوع المقبل، وسط خلاف متزايد بين الرئيس الأمريكي والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

وبدأ الرئيس الأمريكي مفاوضات حول إنهاء الصراع مع روسيا، لكنه استبعد كييف من المحادثات يوم الثلاثاء.

وقال ترامب في بودكاست «فوكس نيوز» Fox News، إن زيلينسكي «كان في اجتماعات لمدة ثلاث سنوات ولم يتم القيام بأي شيء».

ونقلت وكالة الأنباء البريطانية «بي بي سي» عن ترامب قوله «لذلك، لأكون صادقا معكم، لا أعتقد أنه من المهم للغاية أن يكون في الاجتماعات».

وردا على سؤال عن الزيارتين القادمتين من رئيس وزراء المملكة المتحدة والرئيس الفرنسي، قال: «لم يفعلا أي شيء أيضا (لإنهاء الحرب). الحرب مستمرة، لم يعقدا اجتماعات مع روسيا، لا شيء».

هذا وجدّد الرئيس الأمريكي، الجمعة، انتقاداته لنظيره الأوكراني، معتبرا أنه من «غير الضروري» حضور الأخير مفاوضات مع روسيا لا يمتلك فيها «أي أوراق»، في حين يأمل زيلينسكي باتفاق «عادل» مع الولايات المتحدة بشأن المعادن الاستراتيجية لبلاده مقابل دعمها لكييف.

وفي رسالة عبر الفيديو على شبكة للتواصل الاجتماعي، قال الرئيس الأوكراني، إن «الفرق الأوكرانية والأمريكية تعمل على مشروع اتفاق بين حكومتينا.. آمل التوصل إلى نتيجة، نتيجة عادلة».

وفي بداية فبراير، أعلن الرئيس الأمريكي أنّه يريد التفاوض على اتفاق مع أوكرانيا للحصول على حق الوصول إلى 50% من معادنها الاستراتيجية مقابل المساعدات الأمريكية التي تم تقديمها.

ورفض زيلينسكي الطرح الأمريكي، مشيرا إلى أنه لا يتطرق إلى الضمانات الأمنية التي تسعى بلاده منذ ثلاثة أعوام للحصول عليها في مواجهة الغزو الروسي، لكنه ترك الباب مفتوحا أمام «استثمارات» أميركية في هذا المجال.

في هذا السياق، جدّد الرئيس الأمريكي، الجمعة، انتقاداته لنظيره الأوكراني.

وقال ترامب خلال حدث جمع حكام ولايات أمريكية في البيت الأبيض «لقد أجريت محادثات جيدة للغاية مع (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين، ولم تكن محادثاتي جيدة مع أوكرانيا. ليست لديهم أي أوراق، لكنهم يتظاهرون بالقوة، غير أننا لن نسمح باستمرار هذا الأمر».

والجمعة، رفض الرئيس الجمهوري مجددا تحميل روسيا مباشرة المسؤولية عن غزو أوكرانيا في فبراير 2022، وقال في تصريح لمحطة «فوكس راديو» إن «روسيا هاجمت»، لكن القادة الغربيين «لم يكن ينبغي أن يسمحوا لها بالهجوم».

لاحقا، شدّد سيد البيت الأبيض على وجوب أن يحصل تواصل بين بوتين وزيلينسكي، من أجل «وقف (حرب) تقتل ملايين الأشخاص».

وكان ترامب وزيلينسكي قد تبادلا هجمات شخصية غير مسبوقة بعد المحادثات الروسية–الأمريكية التي جرت في السعودية، الثلاثاء، وهي الأولى على مستوى وزراء الخارجية منذ ثلاث سنوات.

مذاك، تصاعدت التوترات بين كييف وواشنطن بشكل حاد. واتهم ترامب زيلينسكي بأنّه «ديكتاتور»، بينما بدأ تقاربا مفاجئا مع الكرملين، في ما يشكّل منعطفا خطيرا بالنسبة لأوكرانيا.

من جهة أخرى حضّ وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، السبت، الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على تأييد مشروع قرار تقدمت به واشنطن يدعو إلى «نهاية سريعة» للحرب بين روسيا وأوكرانيا، لكنه لا يشير إلى وحدة أراضي كييف.

وقال روبيو «تقدمت الولايات المتحدة بمشروع قرار بسيط وتاريخي في الأمم المتحدة، وندعو كل الدول الأعضاء إلى تأييده بهدف رسم مسار نحو السلام».

من جانب آخر قالت وكالة الإعلام الروسية أمس السبت، إن القوات الروسية سيطرت على قرية نوفوليوبيفكا في لوغانسك بشرق أوكرانيا.

ونقلت وكالات روسية عن وزارة الدفاع أن القوات الروسية قصفت مطارات عسكرية أوكرانية، ومواقع تخزين طائرات دون طيار، ومنشآت لتخزين الذخيرة والوقود.

وتابعت الوزارة «واصلت وحدات من قوات مجموعة الغرب الروسية، عملياتها الهجومية، وحررت نوفوليوبوفكا في جمهورية لوغانسك الشعبية، واستهدفت القوات الروسية القوى البشرية ومعدات القوات المسلحة الأوكرانية، في مناطق عدة من مقاطعة خاركوف، وجمهورية دونيتسك الشعبية، وخسرت قوات كييف أكثر من 200 عسكري، و3 ناقلات جند مدرعة وعدد من المدافع الميدانية، و3 محطات حرب الكترونية ومخزن ذخيرة».

من ناحية أخرى انتقدت ليتوانيا، الجمعة، قيام المجر بعرقلة المساعدات الجديدة المعتزمة من جانب الاتحاد الأوروبي لأوكرانيا، وتمديد العقوبات المفروضة حالياً على روسيا.

وقال وزير خارجية ليتوانيا كيستوتيس بوديريس، لوسائل إعلام ليتوانية في فيلنيوس: «نرى باستمرار دولة واحدة تؤخر وتعرقل القرارات المشتركة بشأن العقوبات أو دعم أوكرانيا. وآمل أن ترفع المجر قيودها وأن نتمكن من تقديم مساعدات عسكرية بقيمة 6.6 مليار يورو (6.9 مليار دولار) لأوكرانيا».

وأضاف «هذه عملية مستمرة وهذه الحجج سخيفة».

وقال وزير خارجية المجر بيتر سيارتو، في منشور على منصة إكس، إن «المجر تعرقل اقتراحاً لحزمة مساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا، التي غزتها روسيا». وأضاف أن «بلاده لن تدعم إنفاق أموال دافعي الضرائب الأوروبيين لإطالة أمد الحرب».

وأوضح سيارتو أن المجر لن تدعم أيضاً تمديد العقوبات الأوروبية على الأفراد من روسيا وبيلاروسيا.

ووفقاً لمعلومات حصلت عليها وكالة الأنباء الألمانية، من المقرر تخصيص 3.5 مليار يورو من الأموال القادمة من بروكسل لتوريد 1.5 مليون قذيفة مدفعية، بالإضافة إلى تخصيص 500 مليون يورو أخرى لتوريد أنظمة دفاع جوي لأوكرانيا، وملياري يورو لتجهيز وتدريب لواءين أوكرانيين.

تتمات

الأمير: توحيد

الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، عقب عودته إلى البلاد، قادما من الرياض، التي شارك فيها بالقمة التشاورية المصغرة، والتي استضافتها العاصمة السعودية الرياض، وحضرها قادة دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن.

وقال سمو الأمير في برقيته إلى خادم الحرمين الشريفين: « إنني إذ أغادر بلدي الثاني المملكة العربية السعودية الشقيقة، بعد الزيارة الرسمية للمشاركة في اللقاء التشاوري على مستوى القادة، أود أن أعبر لشخصكم الكريم عن أعمق آيات الشكر وأصدق معاني الامتنان؛ لما لمسناه والوفد المرافق من حفاوة أخوية وحسن ضيافة، يؤكدان ما يربط بلدينا وشعبينا الشقيقين من علاقات تاريخية راسخة ووشائج قربى، تمتد جذورها لعقود طويلة.

أضاف سموه: ونؤكد أن استضافة المملكة الشقيقة لهذا اللقاء، يعكس ما تتمتع به من مكانة بارزة ودور رائد على الساحتين الإقليمية والدولية، في ظل تحديات بالغة التعقيد تشهدها منطقتنا، لاسيما القضية الفلسطينية وما يعانيه الشعب الفلسطيني الشقيق، متطلعا إلى توحيد وجهات النظر حول مجمل القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما يضمن مستقبلا أفضل لدولنا، ويحقق أمن وتطلعات شعوبنا.

كما بعث صاحب السمو ببرقية لأخيه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، أشاد فيها سموه بما تبذله المملكة الشقيقة من جهود حثيثة، أكدت المكانة الرفيعة التي تتبوأها والدور البارز الذي تؤديه على المستويين الإقليمي والدولي، في ظل التحديات العصيبة التي تعصف بمنطقتنا، لاسيما القضية الفلسطينية وما يعانيه الشعب الفلسطيني الشقيق، متطلعا إلى توحيد وجهات النظر حول مجمل القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما يضمن مستقبلا أفضل لدولنا، ويحقق أمن وتطلعات شعوبنا.

وكان صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، قد شارك في القمة العربية المصغرة، التي عقدت في الرياض، أمس الأول الجمعة، وجمعت قادة دول مجلس التعاون الخليجي، ورئيس جمهورية مصر العربية وملك الأردن، ووصفت بأنها «لقاء تشاوري أخوي ودي غير رسمي».

حضر اللقاء التشاوري أيضا والذي جاء بدعوة من ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي الأمير محمد بن سلمان ، إلى جانب سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء البحريني الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي.

يأتي هذا اللقاء في سياق اللقاءات الودية الخاصة، التي جرت العادة على عقدها بشكل دوري منذ سنوات عديدة، بين قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية، في إطار العلاقات الأخوية الوثيقة التي تجمع القادة، وتسهم في تعزيز التعاون والتنسيق بين دول المجلس والأردن ومصر.

من جهة أخرى، أشاد سمو أمير البلاد، بما حققته المملكة العربية السعودية الشقيقة، من إنجازات حضارية وتنموية بارزة، شملت مختلف المجالات.

من جهة أخرى، أشاد سمو أمير البلاد، بما حققته المملكة العربية السعودية الشقيقة، من إنجازات حضارية وتنموية بارزة، شملت مختلف المجالات.

وأعرب سموه في برقية تهنئة بعث بها إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز، عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة يوم التأسيس للمملكة العربية السعودية الشقيقة، مشيدا سموه بما حققته المملكة من إنجازات حضارية وتنموية بارزة شملت مختلف الميادين والمجالات، وبصورة عززت من مكانتها المرموقة لدى المجتمع الدولي.

وأعرب سمو الأمير عن بالغ اعتزازه برسوخ العلاقات الأخوية الحميمة، التي تجمع الأسرتين الكريمتين، والتي تجسدت بالمواقف التاريخية المشتركة فيما بينهما، وعن الثناء على الأواصر الوثقى التي تجمع دولة الكويت والمملكة الشقيقة.

كما بعث سمو أمير البلاد، ببرقية تهنئة مماثلة، إلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء السعودي.

السفير الروسي

المشتركة في رفع جاهزية القوات المسلحة لأي دولة.

جاء ذلك في ردود السفير جيلتوف على أسئلة الصحافيين، خلال الاحتفال الذي أقامته السفارة الروسية في البلاد، بمناسبة عيد «المدافع عن الوطن»، والذي يحتفل به الروس في الثالث والعشرين فبراير سنويا منذ مئة عام، داخل روسيا وفي سفاراتها بالخارج.

وتقدم السفير الروسي بالعزاء للكويت قيادة وحكومة وشعبا، في شهيدي الواجب من منتسبي القوة البرية الكويتية، اللذين وافتهما المنية الأربعاء الماضي، أثناء تنفيذ تمرين رماية ليلية بالذخيرة الحية، لافتا الى ان العمل العسكري محفوف بالمخاطر، وتحدث مثل هذه الحوادث بين فترة وأخرى في أي دولة.

وعن المباحثات بين الوفدين الروسي والامريكي ، التي عقدت في الرياض الثلاثاء الماضي، والتفاؤل بالنتائج، أوضح السفير جيلتوف، ان كلمة تفاؤل غير دقيقة، حيث ان اوروبا و أوكرانيا تعانيان من حالة من الاحباط، وهذا الشيء كان متوقعا نظرا لوجود العديد من اللاعبين الخارجيين، في المعادلة الأوكرانية، مشيرا إلى أن هذه الأطراف الخارجية المؤثرة على كييف لديهم طموحات وأفكار تدور حول كيفية إضعاف روسيا وإجبارها على التراجع.

أضاف أنه مع القيادة الأمريكية الجديدة الوضع سيختلف، حيث إن الرئيس ترامب يمتلك أفكارا مختلفة، وهو لا يدافع عن روسيا ولكنه يدافع عن مصلحة أمريكا، مشيرا إلى أن طريق التسوية مع اوكرانيا مليء بالعقبات والمطبات الاصطناعية وغير الاصطناعية، فالتسوية لا تزال بعيدة، وهناك عوائق كبيرة تقف في سبيل الهدف المرجو، وهو الوصول الى اتفاق يضمن توفير الأمن للجميع .

وردا على سؤال عن الثقة الروسية في المملكة العربية السعودية، قال السفير جيلتوف: إن القيادة السعودية تتسم بالحكمة وما نقوله عنها يقال عن الدول الشريكة الأخرى، لافتا الى الضغوط العديدة التي تمارس على الدول التي لا تدعم الموقف الغربي في المسألة الاوكرانية، ولذلك فإن المملكة العربية السعودية تمارس النهج الحكيم الذي يصب في صالح المملكة، حيث ان القيادة السعودية تضع مصلحة المملكة فوق اي اعتبار.

أضاف أن العلاقات الروسية– السعودية، ليس فيها ما يمنعنا من الوصول إلى الأهداف المرجوة، ولعل الحديث بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان، فيما يخص استضافة السعودية للمشاورات الروسية – الأمريكية ، خير دليل على ثقة الطرفين الروسي والأمريكي في القيادة السعودية.

وتابع : نرى ان من كانوا وراء الانقلاب العسكري في أوكرانيا بهدف تعزيز قدرات الجيش الأوكراني على مدى 8 سنوات حاليا يشعرون بحالة من الهستريا والإحباط .

وعن تطور الاحداث بالنسبة للقضية الفلسطينية وتحديدا غزة، وصف جيلتوف القضية الفلسطينية بأنها «بالغة الصعوبة والتعقيد»، نظرا للعوامل الداخلية والتدخلات الخارجية والتي تحمل للأسف رغبة اكيدة لطرد وتشريد الفلسطينيين، موضحا ان روسيا مع الشعب الفلسطيني ومع حقه في الوجود في ارضه ومسقط رأسه، مؤكدا ان ما تم اعلانه من مواقف القيادات العربية خير دليل انه لا مجال للتراجع.

وشدد على ان الشعب الفلسطيني يستحق حياة كريمة على ارضه، وروسيا تتمنى وحدة الصف العربي وان يكون هناك الصوت العربي الواحد لرفض كل محاولات استبدال التسوية الحقيقية للقضية الفلسطينية بسيناريوهات وهمية، وفرضها من أجل تصفية القضية الفلسطينية و تفريغها من محتواها ودفنها .

وبشأن ما تتداوله وكالات الأنباء عن قرب انتهاء الوجود الروسي في سوريا، لعزم موسكو نقل قواتها ، قال: حينما كنت سفيرا في السودان كانت أتلقى الكثير من الأسئلة عن مستقبل العلاقات الروسية – السودانية ، بعد ما حصل في العام 2019، وكانت إجابتي دوما: نهر النيل يجري تحت جميع الانظمة، ونهر الفرات ايضا سيجري تحت جميع الأنظمة ، ولذلك مهما كان حجم التوترات الداخلية في سوريا، فستظل روسيا موجودة ، بفضل تعاطف الشعبين الروسي والسوري، بغض النظر عن الانتماءات السياسية.

وعن تخوف البعض ان يؤدي تغيير النظام في سوريا الى عودة الجماعات الإرهابية إلى المنطقة، قال :ان الطريق إلى جهنم مفروش بالنوايا الطيبة، والانقلاب او الاطاحة بالنظام دائما ما تكون نتائجه عكسية و يؤدي إلى اضطرابات وحروب أهلية وهناك نماذج في المنطقة تؤكد هذا الكلام، مشيرا الى ان روسيا عانت من الثورات وعاشت 3 منها مضيفا: اتذكر هنا مقولة للكاتب توماس كارلايل: ل الثورات يصنعها المثاليون، وينفذها المتعصبون، ويسرق الأوغاد ثمارها.

«الداخلية» : ضبط

اللازم إلا أن المتهم ترجل من المركبة ولاذ بالفرار على الأقدام، وبعد عمليات البحث والمتابعة تمكنت دوريات إسناد الأحمدي من ضبطه في نفس المنطقة.

وذكرت أنه بتفتيش المركبة تم العثور على كمية من الزجاجات، يشتبه في احتوائها على مواد مسكرة، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المتهم، وإحالته إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة كافة بحقه.

«حماس» سلمت

الفلسطينيين من سجني عوفر وكتسيعوت.

ولاحقاً، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بتأجيل إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين المقرر الإفراج عنهم أمس، حتى انتهاء مشاورات تنتياهو مع القيادات الأمنية. والأسرى الذين جرى تسليمهم في مخيم النصيرات وسط حشد عسكري وشعبي هم: إيليا كوهن، وعومر شيف توف، وعومر فنكرت.

كما سلمت «حماس»، في وقت سابق، تال شوهام وأفيرا منغستو إلى ممثلي «الصليب الأحمر الدولي» في رفح بجنوب قطاع غزة.

وأعلن الجيش الإسرائيلي تسليم الرهينة السادس والأخير، وهو هشام السيد، لـ«الصليب الأحمر».

وبحسب وسائل إعلام، فإن «حماس» قررت تسليم هشام السيد، من دون مراسم في مدينة غزة؛ احتراماً لفلسطينيي الداخل.

وفي وقت سابق، أفاد الجيش الإسرائيلي، في بيان، بأن «الصليب الأحمر» تسلم ثلاثة محتجزين إسرائيليين من فصائل فلسطينية في مخيم النصيرات بوسط قطاع غزة، وهم في طريقهم إلى القوات الموجودة داخل قطاع غزة.

أضاف أنه سيتسلم محتجزاً آخر من المقرر تسليمه إلى «الصليب الأحمر» في وقت لاحق.

وفي رفح، أحضر مقاتلو الحركة الرهينتين إلى منصة، قبل تسليمهما إلى ممثلي «الصليب الأحمر»، في إطار عملية التبادل السابعة منذ سريان وقف إطلاق النار.

وأعلن الجيش الإسرائيلي في وقت لاحق، أنه تسلّم من اللجنة الدولية للصليب الأحمر المحتجزين بعد الإفراج عنهما. وأوضح بيان عسكري أن قوة مشتركة من الجيش وجهاز الأمن «الشاباك» تسلّمت «المختطفين الإسرائيليين المحررين» وترافقهما «إلى الأراضي الإسرائيلية».

وأعلنت «حماس»، أن الرهائن الستة الذين أفرجت عنهم أمس السبت ، كما هو مقرر، هم آخر الأسرى الأحياء المقرر تسليمهم لإسرائيل بحلول الأول من مارس، بنهاية المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 19 يناير بعد 15 شهراً من الحرب المدمرة التي حولت قطاع غزة إلى ركام.

بدوره، أعلن «نادي الأسير الفلسطيني» أنه سيتم في المقابل الإفراج عن 602 من المعتقلين الفلسطينيين بينهم 50 محكوماً بالسجن المؤبد. أضاف أنه من المقرر إبعاد 108 من الأسرى خارج الأراضي الفلسطينية.

وقال نادي عائلات الرهائن إن «الصليب الأحمر» سيتسلم إيليا كوهين، وتال شوهام، وعومر شيم توف، وعومر فينكرت، الذين اختطفوا خلال هجوم «حماس»، بالإضافة إلى هشام السيد «36 عاما»، وأفيرا منغستو «39 عاماً»، وكلاهما رهينة منذ نحو عشر سنوات، وفق «وكالة الصحافة الفرنسية».